

سعد السعود

[36] وفضلا ونورا ووقارا قال أمنت بالله وبرسوله محمد قال الله قد اوجبت لك يا آدم وزدتك فضلا وكرامة انت يا آدم اول الانبياء والرسل وابنك محمد خاتم الانبياء والرسل واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة واول من يكسى ويحمل الى الموقف واول شافع واول شفيع واول قارع لابواب الجنان واول من يفتح له واول يدخل الجنة وقد كنيته به فانت أبو محمد، فقال آدم الحمد لله الذي جعل من ذريتي من فضله بهذه الفضائل وسبقني الى الجنة ولا احسده ثم ذكر مشاهدة آدم لمن اخرج الله من ظهره من جوهر ذريته الى يوم القيامة واختياره للمطيعين واعراضه عن العصاة سبحانه وذكر خلق حواء من ضلع آدم وقال ما هذا لفظ ما وجدناه ثم امر الملائكة فحملت آدم وزوجته الى كرسى من نور وادخالهما الجنة فوضعا في وسط الفردوس من ناحيه الشرف ثم ذكر حديث اقامة آدم خمس ساعات من نهار ذلك اليوم في الجنة واكله الشجرة وذكر حديث اخراجه من الجنة وهبوط آدم بارض الهند على جبل اسمه { نهيل } بين الذبيح والمنديل في بلدي الهند وهبطت حواء بجدة ومعاتبه الله لهما فصل فيما نذكره من ثانی قائمه سابع كراس فقال ما هذا لفظ ما وجدناه وقد يتما ليلتكما هذه لايعرف احدكما مكان صاحبه وانتما بعيني وحفظي انا جامع بينكما في عافية وامان افضل اوقات الصلاة للعباد، الوقت الذي ادخلتك وزوجتك الجنة عند الزوال فسبحاني فيها نكتبها صلاة وسميتها لذلك الاولى وكانت لي افضل الايام يوم الجمعة ثم اهبطكما الى الارض وقت العصر فسبحاني نكتبها لكما ايضا صلاة وسميتها لذلك بصلاة العصر، ثم غابت الشمس فصليت لي فيها فسميتها صلاة المغرب، ثم جلست لي حين غاب الشفق فسميتها صلاة العشاء، ثم قال ما هذا لفظه وقد فرضت عليك وعلى نسلك في كل يوم وليلة خمسين ركعة فيها مائة سجدة فصلها يا آدم اكتب لك ولمن صلاها من نسلك الفين وخمسائة صلاة وهذا نيسان المبارك فصمه لي فصام ادم ثلاثة ايام من شهر نيسان

ذكر